

في تلك وموخر في تلك ومبر من تلك وموهلا لثلاث فاما  
اللواني يكون مقدمها فالعقل والنطق والجسم واما اللواني يكون  
موخرها فالحدة والجملة والمخارجة واما اللواني يكون مبرها  
فالهوي والحسد والبكذب واما اللواني يكون موصلها فالرفق  
والصفت والصدق **فصل** لا يحملك سبت الشفيعه عليك على الجاهل  
له علم يعني صبرك خير من سفه يشفي صدرك **وقال** لقان  
لاسه حلم يضرب خير من سفه ينفع وصدق بمرحيز من كذب  
يجلوا ورب لفظه سمله يقولها لولا وحسبها لغوا وهي تليقك  
وعزا وتوطيك جمر فلا تقولن فضلا ولا تاتين من لافزيت  
قول امر من الصبر واحسن الحزم تقوله هنزلا ونفده سفلان  
يفض فلك وبريق دمك **المختار من الباب** للفتل على كلام ولات  
العرب وحكمها وشعرها ومن تادب باداها من كثر كلامه  
كثرت انامه ومن كثر استماعه كثر علمه وانتفاعه فقيل  
واسع طويل واجمل الخطاب واحسن الجواب **وقيل** لعمر بن  
عبد العزيز رضي الله عنه عزك بعض فضائلك فقال لعمر لئن فقال  
بلغني ان كلامك اكثر من كلام الحصين اذا احكام اليك **وقال**  
الفضل بن عياض من قننة الفقيه ان يكون الكلام احب اليه من  
الصمت واياك وما يصرك من الجهد وبوتهاك من النظر  
فليكن قولك قليلا وطرفك قليلا **وقال** عبيد الله بن محمد  
من اطلق طرفه اطال اسفه **فصل** قول بلا عقل هدر وعقل  
بلا قول حصر فسدد قولك بعقلك فعدا لبيك وايد

عقلك

عقلك بقولك تلف ادبها **وقيل** لعبد الله بن المقفع من ادبك  
قال نفسي قتل له وكيف ذلك قال كنت اذا استسجيت شيئا  
من غيري اجنبتته **وقال** رجل من قريش يا اخا قريش عليك  
بالادب فانه زيادة في العقل ودليل على البر وصاحب في  
الغربة وصلة في المجلس **وقال** بعضهم من ادب ولد ارفع انف  
عدوه **وقال** اخر ثلثة لاخرية معهم حسن الادب ومجانبة  
الريب ولف الاذي **وقال** اخر الادب خير ميراث وحسين  
الخلق خير قرين والتوفيق خير قائد والاجتهاد ارفع نصيب  
والاماك اعود من العقل ولا مصيبة اعظم من الجهل **وقال**  
لهيبر القوي من المشورة ولا وحده اوحش من العجب **وقال**  
اخر من ادب وله صغيرا استربه كبيرا وراي عاقل شيخا  
يجب النظر في العلم ويستحي فقال له با هذا استحي ان تكون  
في اخر عمرك افضل مما كنت عليه اولك ونظر لي شاب  
احق فاعاد علي حمر فقال هذا اجر علي حمر **فصل** ورؤي ذوق عقل  
يضي ويثاب ربه برزفه الحكمة فقال له لو استعملت المادة  
لرزقتهما **وقال** اخر جالس الكبرا وسائل العلماء وناطق الحكماء  
فان مواجهم كرميه ومجالستهم غنيمه وصحبهم سليمة **وقال**  
اخر استفد ما استطعت من الادب ولو كلت فان قليل الادب  
كثير في موضع حاجتك اليه ولا صنع على ادب ولا غزوة  
على اقل ومن احسن للمداواة طاب عيشه **قال الشاعر**  
بيدكم القوم من كان عاقلا وان لم يكن في قومه مجيب